وكأين نونا كيف وقعت وهي وليكونا من الصاغرين في يوسف ولنسفعا
بالناصية في العلق ونحو فاذا لا يؤتون الناس واذا لاذقناك واذا
لا يلبثون ويلبثوا على الشاذة وقد ضللت اذا ونحو وكأين من نبي وكأين
من قرية وكأين من دابة ونهم عموم رسم النون الخفيفة الفا من
اطلاق الناظم وليس في القران غيرهما واطر المتقدم وحذف الف مع
النون ونهم ايضا العموم في اذا من اطلاق وهذا من قبيل البدل
لا من الزيادة والنون في وكأين صورة التنوين لله تحاد وهذا من
قبيل الاثبات ووجه الالف في النون الخفيفة ونون اذا رسمها على مراد
الوقف حملا على تنوين المنصوب بجامع ان كلا منهما نون ساكنة طرفا
بعد فتحة ووجه رسم التنوين نونا في وكأين تنزله بالتركيب منزلة نون
حسن تخفيفا له لانها مركبة من كاف التشبيه واي المنونة وتجدد لها
معنى كم الخبرية او رسمت على مراد الوصل والرسم يحمل تارة على الوقف
كرسم نحو رحمه ها وتارة على الوصل كرسمها تا فكذلك هنا جرى
عليهما وما ذكروا في هذا الباب لكنا في الكهف وانا واما لكنا في الكهف
فهو لكنا هو الله ربي وقد اجتمعت المصاحف على رسمه بالف ثابتة
بعد النون وابن عامر يثبتها في اللفظ وصلا وغيره يحذفها واتفق
جميعهم على اثباتها وقفا واصله لكن انا بحرف الاستدراك المخفف
النون وضمير المتكلم المنفصل وبذلك قرا ابي ثم اختلف النحاة فذهب
ابو علي الفارسي الى ان الهمزة حذفت اعتباطا على غير قياس فاجتمع
نونان اولاهما ساكنة فادغمت في الثانية وذهب الزجاج الى ان
حركة الهمزة نقلت الى النون الساكنة ثم حذفت فاجتمع مثلان من
كلمتين فسكن اولاهما على غير قياس وادغم في ثانيهما واحترزوا
بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو ولكنا انشانا المركب من لكن
المشدد النون وضمير جماعة المتكلمين المنصوب به فان الفه غير
زائدة باتفاق وقد تبين بما قررته ان الف لكنا ليست زائدة

متحفة

متمحضة لثبوتها وقفا بل باعتبار الوصل فقط في قراءة غير ابن عامر وقد
كان الاتي على القاعدة المتقررة من ان الرسم مبني على الوقف والابتدا
ان لا تسمى زائدة اصلا وهذا البحث بنفسه ياتي في كلمة انا واني واذا
ولنسفعا وليكونا وبالجملة فاطلاق الزيادة عليها تسامح واما انا فقد
اتفقت المصاحف على اثبات الالف فيه بعد النون سواء اتى بعدها همزة
مضمومة او مفتوحة او مكسورة او الف وصل او غير ذلك نحو انا احيي
واميت وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم وان انا الا نذير مبين واني انا ابنه
وانا خير منه واختلف النحاة هل الضمير مجموع الاحرف الثلاثة
وهو مذهب الكوفيين او الاولان فقط والالف زيدت في الوقف محافظة
لاشباع الحركة لئلا تسكن في الوقف فتلتبس بان الناصبة وهو
مذهب البصريين وتميم يثبتون الفه وصلا وغيرهم يحذفها واتفق
الجميع على اثباتها وقفا وقد تقدم البحث فيه

وليكة الالفان الحذف ثانيهما في صاد والشعراء طيبا شجرا

والليكة مبتدا اول والالفان مبتدا ثان والحذف ثالث وثانيهما اي الالفين
خبره وهما خبر الثاني وهي خبر الاول بتقدير منها وفي صاد والشعرا
متعلق نال ورسم صاد على انها للبيان وحركها للساكنين وفتحها
تخفيفا وطيبا حال فاعل نال وشجرا تمييزه اي طاب شجره اخبر
انه رسم في كل المصاحف اصحاب ليكة في الشعراء وص مثل ليكة
ورسمت في الحجر وق والايكة الغيضة والشجر الملتف المخضر يكون
السدر وغيره قال قتادة روي ان غيضة هولاء كانت من شجر الدوم
وقيل من المقل وقيل من السدر وقال ابو عبيد القاسم بن سلام
وجدنا في بعض كتب التفسير الفرق بين ليكة والايكة فقيل ليكة
اسم للقرية التي كانوا فيها والايكة البلاد كلها فصار الفرق بينهما
شبيها بالفرق بين مكة وبكة انتهى ومكة اسم للمسجد الحرام او للحرم
كله وبكة اسم لما بين جبليها او للمطاف ووجه حذفهما واثباتهما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)